طوايف وقتل اصحاب الشيخ عبد الله فى اثناء ذلك الامير شداد
ابن محرم العفشى بموضع يعرف بالرباعين من ناحية
جبن فى اوايل شهر ربيع الاخر وبعد قتل الامير شداد المذكور
باثنى عشر يوما غزا الملك الظاهر وابن عم الشيخ محمد بن عبد الملك
محطه جبن من الرباعين ناحية جبن وهو موضع يستجار
فيه بتلك الناحيه من خلة امن من وجع ومالم وكان به
يومئذ خاله الشيخ عبد الله ابن عامر وابن عم ابيه الشيخ عبد الباقى
بن محمد بن طاهر باهلهم واموالهم وذخايرهم وقد صافوا
من الحصار فى جبن فاستجاروا هنالك وكانوا يعزون
على اطراف المحطه المنصوره على جبن ويأوون الى المكان المذكور
فاخذ الملك الظاهر من اهل المحطه من كل قبيله وجماعه قد
نحرهم وغنامهم المكان المذكور وامرهم بقتل من وجدوه
مخالفا هنالك وان لا ينتهبوا من الاموال شيئا وان ظفروا
فنصر الملك الظاهر عليهم نصرا عزيزا وقتل منهم فوق السبعين
وطرح بعضهم نفسه فى الابار وانهزم الشيخان عبد الله

وعبد

وعبد الباقى الى بلد بجال هزيمه عظيمه ولزم الشيخ داود بن
على بن تاج الدين بن طاهر ومحمد بن عباس ابن على بن الحسام
الزاهر صاحب السوا فى خال الشيخ يوسف بن عامر واسرا
ورجع الملك الظاهر الى محطه جبن منصورا وانتهب الناس
المكان المذكور نهبا عظيما فلما علم السلطان بذلك امر
بجميع ما نهب واحضاره بين يديه واخذ ما وجد عليه اسم بنى
طاهر من ذلك وامر برده على اهله وكان يوما معظما

ثم استولى الملك الظاهر على حصن جبن

من كان فيه على امانه ولم يغير على احد منهم سوى لحره
ام الشيخ يوسف بن عامر فانها احتفظ بها اذ قيل انها كانت
السبب فى اثارة هذه الفتنه وكان تسليم الحصن المذكور
يوم الثلثا التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنه وتسعين
وكانت مدة ايام هذا الحصار الثانى للحصن المذكور خمسه
وستين يوما وكان الشيخ عبد الله يومئذ متغصبا بجبان والمكين
منه ولامر اخوته بعد ذلك كبير فعل ولا نكاية هو فى ليلة الخميس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)